زميل أبي جلدة

دفاع الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني

عن العريط أمام محكمة الاستئناف العليا

ثم يعود هذا الشاهد ويقول امام محكمة الجنايات (راجع صحيفة ٩ سطر ٢٥) انه كان على الجبل ولم ينزل منه الا بعد ان القي القبض على البوليسية ولكن نخونه ذاكرة الكذوب فيعود ويقول بذات الصحيفة سطر (٣٠) انه حينما نزل من الجبل شاهد بوليسيين ونفرين من الاهالي مع انه انكر في الاول انه حضر الى الجورة الا بعد ان قتل البوليس العسلي

ويقول في الصحيفة (١٠) ان ابا جلدة قتل البوليس بحضوره . فأي الشهادات نصدق وايها نكذب

ومن اعظم الادلة على كذب هذا الشاهد وسوء نيته ورغبته في الانتقام من موكلي ورفيقه هو ان هذا الشاهد بعد ان قال بصراحة في افادته الى اداعا امام قاضي التحقيق في ٢٣ — ٤ — ٣٤ الجملة الآتية في شهادته عاد فحرف امام محكمة الجنايات ان يتملص من هذه الجملة لانه ادرك انها في صالح موكلي العريط واليكم التفصيل

قال امام قاضي التحقيق بالحرف الواحد ما يلي (راجع صحيفة ٥ سطر ١٣)

عندما قوس البوليس سبيت دين ابو جلدة وبوقتها سمعت صالح العريط قال لابي جلدة انت حمار ما بتفهمش يلعن ابوك وذلك لان العريط لم يكن راغبا في قتل البوليس

ثم نرى هذا الشاهد يدلم على هذا القول ويقول امام محكمة الجنايات الجملة الآتية : (صحيفة ٣١ من محضر الضبط العربي)

وان العريط سب ولا اعرف من سب يمكن شتم البوليس ويمكن شتم الاهالي وانا سمعت صالح العريط قال انت حمار ما بتفهمش يلعن أبوك ولا اعرف لمن كان يوجه هذا الكلام

وماذا تريد المحكمة ان اقول عن هذا الشاهد الذي اعطى افادة تليت عليه وتوضحت له واقر بصحتها ووقع عليها أمام مفتش البوليس خير الدين افندي بسيسو في ١٠ — ١١ — ٣٣ الاوناباشي رفيق عبد الرزاق الذي هو من بلدي وهو اوناباشي بوليس في يافا والمذكور حسن تسليم نفسي للمدير العام والمستر فارادي بيافا قائلا انهما وعداه بترك التهم المسندة اليه وجلب العفو عني وذهبت معهم ليافا بعد ان سامت نفسي المستر فارادي .

ان هذا الشاهد انكر بالمرة امام المحكمة انه ادى هذه الافادة وانكر بالمرة انه قابل خير الدين افندي بسيسو ثم انكر بالمرة ايضا انه قال بانه كان راغبا في قتل ابي جلدة ولكنه من شدة تضيقي عليه امام المحكمة في الاستجواب اعترف بان هنالك عداوة بينه وبين المتهمين (راجع صحيفة ١١ سطر ٢٧) من النص الانكليزي .

ان هذا الشاهد يحقق اليوم بشهادته هذه امنيته في قتل ابو جلدة وموكلي ولكن ليس بيندقيته مع الاسف ولكن عن طريق القضاء وذلك بتأدية شهادة كاذبة كهذه ...

لكن على كل حال فان هذا الشاهد بالرغم عن سوء نيته لم يستطع ان ينكر امراً في غاية من الاهمية فانه قال في افادته التي اداها امام محكمة الجنايات (صحيفة ١٢ سطر ١٣) نص انكليزي ما يلي بالحرف الواحد

ان المتهم الاول اراد ان يقتل البوليس العسلي لانه بوليس فقط وان المتهم الاول لم يقل لي بانه قتل العسلي لان العسلي لم يشاء ان يعطيه فلوسه

ومن هنا تتحقق نظريتي التي لا ازال اصر عليها الى الان بان جرم القتل على فرض وقوعه لا تنطبق عليه الفقرة الثالثة من المادة — ١٧٤ — ولا بشكل من الاشكال ولزيادة الايضاح اقول بان هذا الشاهد ابو دولة قال في افادته امام المحكمة (راجع صحيفة ٢١ من النص العربي سطر (١) بالحرف الواحد حينما سألته عن السبب الذي دفع ابو جلدة لقتل العسلي كما يدعي فاجاب

تصريح حضرة بك الشماشيبي

عن تأسيس جمعية العمال العرب

قبل شهر ونصف الشهر تقريبا وصلتني رسالة موقعة من شخصين موسى محمد علي والاخر محمد نوري لم اكن اسمع باسميهما قبلا يطلبان فيها ان يجتمعا بي لبحث امراً لم يذكراه وعينا لهما اليوم فأجاءا الي وباحثاني بشأن تأليف جمعية لعمال العرب وطلبا مني ان أؤلفها في ول الامر بعد ان بينت لهما ان وجودي معهما يدعو ضررا في اية حركة يرمي العمال اليها لم يصغيا الى اعتذاري هذا واصرا على وطلبا مني ان اسن للجمعية نظاما وعند خروجهما وعدتهما بعمل النظام قدر استطاعتي على ان لا أترأس هذه الحركة وبعد يومين ارسلت رسول من طرفي فاجتمعا بي مرة ثانية وأكدا لي ان الاخوان الذ اليهم قد وافقوا على هذا النظام وقرروا الدعوة الى اجتماع كبير في الساعة الثامنة مساء وان اللجنة اصرت كل الاصرار على ان الاجتماع فاعتذرت للجنة نظراً لغيابي في عمان ذلك اليوم فاصر علي ولكني لم ابت في القول معهم وفي الساعة الثامنة والربع حيث وص اذ استدعوني لحضور الاجتماع من اجل تفسير النظام ، ذهبت فوج من الثلاثمائة والخمسين عاملا مجتمعين وفي الحال قام موسى محمد على بين فيه التشبثات التي بذلت لتاليف الجمعية وطلب مني ان اقول كلمتي فوضحت للمجتمعين علاقتي بالموضوع واجتماعي باعضاء اللجنة التحض في اول حديثي ثم شكرهم على ثقتهم بي وبينت لهم ضرورة انظ ثم طلبوا مني ان اقرأ النظام فقرأته وحدثت المناقشة فيه ثم اقرته ا باجمعها وعلى اثرها اجريت عملية الانتخابات فلم ارشح نفسي الا جميعا اصروا على ان أتسلم زمام هذه الجمعية فرفضت عند ارادتهم وانتخ للهيئة الادارية والاخرى الاقتصادية ولامين الصندوق والمحاسب النظام ماداتان اصريحتان لانقبلان اي تأويل ولا غموض فيهما ابداً على ان لايجوز لاي عضو من اعضاء الجمعية ان ينتسب او يرتبط اية جمعية غير عربية او هيئة غير مرغوب فيها واذا تبين ان عضواً قد سلك هذا المسلك فانه يفصل بعد التحقيق الذي تجريه الهيئة ولا يحق مرة ثانية للجمعية ويعلن مثل هذا الفصل في الصحف قصاصا له .

تقول ان الجمعية اذا اتجهت اتجاها يخالف نصوص اية مادة من النظا بأية علاقة مع اية هيئة او جمعية غير عربية وغير مرغوب فيها فالجمع تصفى اموالها وتنفق ماديها من المال على عمالها العرب العاطلين في هاتان المادتان تردان بأفصح لهجة على ما كتبته احدى الصحف الط بموقفها تجاهي شخصيا من كون ان هنالك علاقة بين هذه الجمعية وجمع

اما استقالة ثلاثة اعضاء كرام هم السادة احمد منيمنه ، سليم بكير ، من الاخوان العمال في دار الايتام الاسلامية فليس فيها مايبرر ادعاء

ونص الاستقالة هي كما يلي :

حضرة صاحب السعادة رئيس نقابات العمال العرب بالقدس ا

عما ان اشغالنا تمنعنا من العمل في اللجنة كاعضاء عاملين نرسل الهيئة الادارية والسلام عليكم

منها نعلم ان لديهم من الاعمال الكثيرة ما يعيقهم لان يكونو في الهيئة الادارية مع هذا اني سأنقل هذه الاستقالة الى اعضاء سوف يشاركوني الاسف الشديد لحرمان مؤسسة العمال من هؤلاء الاشخاص اذا ما طلبوا مصرين على الاستقالة على اننا سو